

أسرى القدس

الأسرى المقدسيون هم جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة؛ شاركوا في نضالها ضد السجان في كافة المراحل وبكافة الأشكال؛ فمنهم قادة وأعمدة أساسية للحركة الأسيرة، وفي إطارها شاركوا في عشرات الخطوات الاحتجاجية والإضرابات عن الطعام. وفي هذا الإطار قدم الأسرى المقدسيون 15 شهيداً خلف القضبان منذ العام 1967م، سواء تحت التعذيب؛ أو بسبب الإهمال الطبي المتعمد؛ أو بإطلاق النار بشكل مباشر، وهم:

شهداء الحركة الوطنية الأسيرة المقدسيين

الرقم	الشهيد	البلد	تاريخ الاستشهاد	ملاحظات
1	قاسم عبد الله أبو عكر	بيت حنينا القدس	1969/3/23م	نتيجة التعذيب - معتقل القدس.
2	الحاج رمضان عاشور البناء	القدس	1971/6/18م	إهمال طبي - سجن الرملة.
3	طارق الهندي	القدس	1986/2/2م	نتيجة التعذيب - سجن عسقلان.
4	نبيل مصطفى جميل إيداح	بيت حنينا القدس	1988/8/10م	نتيجة التعذيب - في زنازين سجن المسكوبية.
5	عمر محمود القاسم	القدس	1989/6/4م	إهمال طبي في سجن عسقلان، وكان معتقلاً منذ 1969م.
6	مصطفى عبد الله العكاوي	القدس	1992/2/4م	نتيجة التعذيب - سجن الخليل.
7	حسين أسعد عبيدات	القدس	1992/10/4م	إهمال طبي خلال مشاركته في الإضراب عن الطعام في سجن عسقلان.

8	محمود سعيد صلاح	القدس	2002/3/8م	قتل بدم بارد بعد اعتقاله وهناك صور توثق ذلك.
9	إسماعيل إبراهيم زيد	بيت عنان القدس	2002/3/29م	اعتقل، ثم قتل بدم بارد داخل الشقة "أمن وطني".
10	محمد حسن أبو هدوان	مدينة القدس	2004/11/4م	نتيجة الإهمال الطبي وكان معتقلاً منذ 1985/10/3م.
11	وائل يوسف القراوي	حي الطور القدس	2007/3/9	نتيجة التعذيب والضرب المبرح بعد الاعتقال مباشرة على أيدي حرس حدود الاحتلال.
12	جمعة إسماعيل موسى	مدينة القدس	2008/12/24	نتيجة الإهمال الطبي - في مستشفى سجن الرملة، وكان معتقلاً منذ الثاني من أبريل عام 1993، ويقضي حكماً بالسجن مدى الحياة.
13	رائد محمود أحمد أبو حامد	العيزرية	16/4/2010	تم الاعتداء عليه في زنزانته الانفرادية؛ وترك دون رعاية حتى استشهد في سجن ايشل ببيت السبع
14	محمد عبد السلام موسى عابدين	القدس	2010-6-10	في زنازين معبار سجن الرملة؛ جراء الإهمال الطبي، بعد أن أصيب بأمراض نفسية
15	زياد الجولاني	القدس	2010-6-11	قتل متعمد، بإطلاق النار عليه من نقطة الصفر، بعد السيطرة عليه من قبل قوات حرس الحدود

قضى العشرات من أسرى القدس سنوات طويلة رهن الاعتقال؛ نتيجة لأحكام محاكم سلطات الاحتلال الإسرائيلي الجائرة بحقهم، فدخل عدد منهم قائمة الأسرى القدامى؛ فمنهم من قضى ربع قرن في الأسر أو يزيد، منهم من أطلق سراحه، ومنهم ما زال رهن الاعتقال.

أسرى القدس المحكوم عليهم بالسجن المؤبد، وما زالوا رهن الاعتقال

الرقم	الاسم	تاريخ الميلاد	تاريخ الاعتقال	الحكم
1	نصري عايد حسين عاصي	1977/9/17	2004/7/27	مدى الحياة
2	نسليم راشد عبد الودود زعتري	1981/5/1	2003/9/9	مدى الحياة
3	نائل سلامة "محمود موسى" عبيد	1978/9/21	2004/9/24	4 مؤبدات
4	موسى أحمد سليم سراحنة	1961/1/1	2002/6/28	مدى الحياة
5	مراد نظمي رزق عجلوني	1980/11/7	2001/3/5	3 مؤبدات و 20 سنة
6	محمد عودة اسحق شحادة عودة	1973/4/23	2002/8/19	9 مؤبدات و 20 سنة
7	مجددي بركات عبد الغفار زعتري	1978/8/7	2003/9/13	23 مؤبدًا و 50 سنة
8	يعقوب عدنان يوسف عليوات	1982/7/22	2002/7/28	مدى الحياة
9	فهمي عيد رمضان مشاهرة	1979/1/23	2001/9/4	مؤبد، و 20 سنة
10	فراس صادق محمد غانم	1974/9/28	2001/2/8	9 مؤبدات
11	سمير إبراهيم محمود أبو نعمة	1960/11/4	1986/10/20	مدى الحياة
12	عمر صالح "محمد فائق" شريف	1982/7/18	2003/6/19	18 مؤبدًا
13	عمار صدقي سليم أبو غلوس	1983/10/13	2004/4/23	مؤبدان، و 10 سنوات
14	ضياء أحمد علي مطر	1976/10/1	2007/10/24	مؤبد
15	سامر عبد السميع أحمد أطرش	1978/5/3	2003/6/14	مدى الحياة
16	رمضان عيد رمضان مشاهرة	1976/9/23	2002/7/6	20 مؤبدًا
17	سمير ياسر حسونة غيث	1984/3/13	2002/2/10	مؤبد، و 20 سنة
18	وسام سعيد موسى عباسي	1977/3/24	2002/8/17	26 مؤبدًا، و 40 سنة
19	خالد شوقي حبيب حليبي	1979/7/5	2002/7/10	مدى الحياة
20	حمزة سعيد شحادة كالوتي	1969/3/16	2001/9/11	مدى الحياة
21	وائل محمود "محمد علي" قاسم	1971/3/25	2002/8/17	35 مؤبدًا، و 50 سنة

22	أحمد عادل جابر سعادة	1980/6/4	2003/4/1	13 مؤيدًا
23	أمجد محمد عبد الحميد أبو ارميلة	1986/9/15	2002/2/8	مدى الحياة
24	أكرم إبراهيم محمود قواسمة	1974/1/11	1996/3/28	مؤيدان
25	أحمد محمد أحمد عبيد	1966/7/18	2004/9/22	4 مؤيدات
26	ايمن عبد المجيد عاشور سدر	1966/5/12	1995/5/13	مؤيد، و 60 سنة
27	إياد وليد أحمد مهلوس	1977/2/25	2003/7/16	مؤيد، و 20 سنة
28	أشرف منير حامد زغير	1978/7/20	2002/10/14	6 مؤيدات
29	إبراهيم أحمد سليم سراحنة	1969 /2 /13	2002/5/23	مدى الحياة
30	علاء الدين محمود محمد عباسي	1972/11/7	2002/8/17	مدى الحياة
31	ساجد أحمد سليم أبو غلوس	1985/9/4	2004/4/23	مؤيدان، و 10 سنوات
32	عبد الله عدنان يحيى شرياتي	1981/8/24	2003/9/14	23 مؤيدًا، و 25 سنة
33	بلال عمر أبو غانم	1994/1/9	2015/10/13	3 مؤيدات، و 60 عامًا.
34	محمد حسنى أبو شاهين	1987	2015/7/18	مؤيدان
35	خالد زهير قطينة	1980	2015/4/15	مؤيد

أسرى القدس المحكومون بالمؤبد، وأفرج عنهم في صفقات تبادل؛ ثم أعيدت لهم احكامهم المؤبدة بعد إعادة اعتقالهم، وهم رهن الاعتقال

الرقم	الاسم	تاريخ الميلاد	تاريخ الاعتقال	الحكم
1	علاء الدين أحمد بازيان	1958/6/27	1986/4/20	مدى الحياة
2	جمال حامد حسين أبو صالح	1964/4/2	1988/2/21	مدى الحياة
3	عدنان محمد عطا مراغه	1969/4/16	1990/5/25	مؤبد، و 18 سنة
4	ناصر موسى أحمد عبد ربه	1967/1/5	1988/9/2	37 مؤبد، و 8 شهور
5	رجب محمد شحادة الطحان	1968/10/20	1998/10/29	مؤبد
6	إسماعيل عبدالله موسى حجازي	1981/12/29	2007/10/14	مدى الحياة

سلطات الاحتلال تعاملت مع الأسرى المقدسيين معاملة السجناء الإسرائيليين الجنائيين؛ باعتبارهم يحملون هوية إقامة دائمة "زرقاء"، ويخضعون لقوانينها الداخلية؛ فاعتبرت سجنهم والأحكام الصادرة بحقهم شأنًا داخليًا؛ وفي نفس الوقت حرمتهم من الامتيازات التي يحصل عليها السجناء الإسرائيليون؛ فعاملتهم معاملة الأسرى الفلسطينيين في الزنازين والتعذيب والأحكام الجائرة والظروف الاعتقالية والحياتية السيئة.

رفضت سلطات الاحتلال، ولسنوات طويلة، الإفراج عن أي منهم في إطار العملية السلمية أو عمليات التبادل، باستثناء عملية التبادل التي جرت نهاية عام 2011م، وعملية التبادل عام 2013؛ والتي شملت عدداً منهم. بعضهم أعيد اعتقاله، وأعيد له حكمه المؤبد كما ورد في الجدول السابق.

أسرى القدس المحكومون بالمؤبد، وأفرج عنهم في صفقات تبادل

الرقم	الاسم	تاريخ الميلاد	تاريخ الاعتقال	الحكم
1	فؤاد قاسم مصطفى رازم	1957/12/9	1981/1/31	مؤبدان، و 11 سنة
3	عيسى علي صالح جندل	1954/12/20	1986/4/30	مدى الحياة
4	عصام طلعت أحمد قضماني	1975/5/26	1994/8/12	مدى الحياة
5	عبد الناصر داود مصطفى حليسي	159/2/27	1986/10/16	مدى الحياة
6	أيمن محمد عبدالله أبو خليل	1972/10/12	1994/8/13	3 مؤبدات، و 90 سنة
8	فهد صبري برهان سلوادي	1972/1/1	1993/9/30	مدى الحياة
9	خالد محمد شفيق طه	1965/5/24	1988/8/1	مدى الحياة
10	عبد العزيز محمد موسى عمرو	1960/4/2	2004/9/27	4 مؤبدات
11	طارق داود مصطفى حليسي	1966/2/10	1986/10/16	مدى الحياة
12	شعيب صالح توفيق أبو سنيينة	1967/9/28	1998/10/28	مدى الحياة
13	سامر داود أبو سير	1965/3/27	1988/1/22	مؤبد
14	رياض زكريا خليل عسلية	1973/1/13	2000/8/3	مؤبد، و 5 سنوات
16	خالد أحمد داود محيسن	1965/7/16	1986/4/30	مدى الحياة
17	حازم محمد صبري عسلية	1961/7/14	1986/10/21	مدى الحياة
18	جهاد محمد شاكر يغمور	1967/7/15	1994/10/13	مؤبد
19	تيسير حمدان محمد سليمان	1976/12/14	1993/9/25	مؤبد 60 سنة
20	بسام إبراهيم عبد القادر أبو سنيينة	1973/4/28	2000/8/2	مؤبد، و 5 سنوات
21	يوسف موسى محمود خالص	1973/6/6	1991/8/18	مدى الحياة
22	ماجد حسن رجب أبو قطيش	1970/8/9	1993/6/5	3 مؤبدات 40 سنة
23	مازن مصطفى يوسف علوي	1970/4/21	1991/8/23	مدى الحياة
24	هاني بدوي سعيد جابر	1964/7/22	1985/9/3	مدى الحياة
26	إبراهيم عبد الرزاق أحمد مشعل	1966/3/1	1990/3/28	مؤبد، و 49 سنة
27	إبراهيم حسن علي عليان	1964/4/24	1986/10/18	مدى الحياة

28	علي بدر راغب المسلماني	1957/4/27	1986/4/28	مدى الحياة
29	محمود طالب محمد إدريس	1972/12/4	1998/10/29	مدى الحياة
30	محمود محمد أحمد عطوان	1970/9/25	1993/6/3	3 مؤبدات، و 40 سنة
31	مروان محمد أيوب أبو رميلة	1971/8/21	1993/9/30	مؤبد 20 سنة
32	موسى محمد داود عكاري	1971/3/3	1993/6/5	مدى الحياة
33	محمد أمين نظمي عبد الجليل رازم	1972/2/1	1996/3/26	مؤبدان
34	عيسى صالح علي جندل	1954/12/20	1986 /4 /30	مدى الحياة
36	ياسر تيسير محمد داود	1970/10/7	1991/10/13	مدى الحياة
37	نصر حميدان علي شقيرات	1971/3/20	1993/3/22	مدى الحياة
38	محمود نوفل محمد دعاجنة/عداوين	1948/8/26	1993/3/16	مؤبد، و 10 سنوات

يتعرض الأطفال الفلسطينيون المقدسيون لعمليات اعتقال مستمرة على أيدي قوات الاحتلال، في انتهاك واضح وصارخ لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية ذات الشأن. وتستخدم قوات الاحتلال العنف المفرط خلال عمليات الاعتقال والتحقيق؛ حيث كثيرًا ما تنفذها قوات الاحتلال الخاصة المدججين بالسلاح والملثمين؛ وتتعمد اقتحام بيوت المقدسيين بصورة همجية، واختطاف الطفل من أحضان والديه، لينقل بواسطة سيارة عسكرية إلى السجن؛ وفي الغالب إلى معتقل المسكوبية. وهناك تجرى عمليات التحقيق مع الطفل في ظروف قاسية تنتهي بالإفراج عنه، أو بالحكم عليه بالسجن الفعلي والحبس المنزلي؛ أو الإبعاد عن المنزل، أو الإقامة الجبرية .

وبسبب زيادة وتيرة اعتقال الأطفال المقدسيين؛ افتتحت مصلحة سجون الاحتلال قسمًا جديدًا للأسرى القاصرين من المقدسيين في سجن "جفعون" في الرملة أواخر عام 2015؛ حيث يتعرض الأطفال المعتقلون لمختلف أصناف التعذيب النفسي والجسدي هناك.